

رسالة في الجرح والتعديل

بحجة لعله دخل على امرأته وهو غلام فسمع منها .

فمن برک الاحتجاج بحديث ابن اسحاق احتمل أن يكون تركه للقدر أو للتشيع أو للتدليس على رأي من يرى ذلك قادحاً أو يكون هذا أو غيره من الكلام فيه وإن لم يقتض عنده حجة في رد حديثه غير أنه أحدث ريبة منعته من الاحتجاج به وقد أشار إلى ذلك الحافظان أحمد بن ابراهيم الجرجاني وأحمد بن علي الخطيب ومن احتج بحديثه احتمل أن يكون لا يرى البدعة مانعة ولا التدليس وقصة هشام قد وقع الجواب عنها وما من الكلام فيه غير مفسر لا يؤثر عنده وما جاء أيضاً عن واحد وهو يشرط العدد لا يؤثر عنده واعلم